البحث الأول

عنوان البحث

الإمكانات التشكيلية للسداء الاشعاعي كمدخل تجريبي لتدريس النسيج اليدوي لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع)

إعداد

عتاب نبيل سيد أحمد

مدرس النسجيات اليدوية

قسم التربية الفنية – كلية التربية النوعية

جامعة الفيوم

الإمكانات التشكيلية للسداء الاشعاعي كمدخل تجريبي لتدريس النسيج اليدوي لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع)

مقدمة البحث:

أصبح الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة ورعايتهم في جميع النواحي مبدأً انسانياً وحضارياً، وتعد التربية الفنية من الدعامات الأساسية لتكامل نمو ذوي الاحتياجات الخاصة مهارياً وفكرياً واجتماعياً، فهي تثري حياتهم وتساعدهم على التكيف مع مجتمعهم واستثمار أوقات فراغهم وتخلصهم من أثار التعب والإجهاد النفسي مما يجعلهم أكثر نشاطاً واندماجاً في مجتمعهم.

والنسيج اليدوي هو أحد المجالات الفنية التي يتحقق من خلالها العديد من القيم التشكيلية المتنوعة، نظراً لما يتمتع به من تنوع في التراكيب والتقنيات النسجية البسيطة، هذا بجانب الاسلوب التشكيلي الخاص لكل فرد والذي يعتمد على قدرته الابتكارية واستيعابه للتراكيب والخامات المستخدمة ووسائله التعبيرية لإخراج أعمال نسجية ذات قيمة نفعية تعمل على التوازن النفسي والوجداني بين شرائح المجتمع بشكل سوى وفعال.

وقد لاحظت الباحثة أن أغلب الموضوعات المقدمة في مجال النسيج اليدوي للطلاب الصم وضعاف السمع لا تتناسب مع المدخلات الحديثة في التدريس لهذه الفئة، الامر الذي دعي الباحثة للوقوف على الاستفادة من هذه القدرات وتوظيفها في مجال التفكير الابتكاري لدي الطلاب المعاقين سمعياً والذي يعتمد على اكتشاف علاقات جديدة وايجاد حلول مبتكرة لعمل مشغولة نسجية مستحدثة قائمة على السداء الاشعاعي والاستفادة من امكانيته التشكيلية المتنوعة.

فكرة البحث:

يتناول البحث استثمار الإمكانات التشكيلية للسداء الإشعاعي كمدخل تجريبي لتعليم النسيج اليدوي لطلاب ذوي الإعاقات السمعية، مع التركيز على تنمية الابتكار والإدراك البصري والمهاري، وتوظيف مهاراتهم الفنية في التعبير والتفاعل مع محيطهم.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في السؤال التالي:

كيف يستفاد من الامكانات التشكيلية للسداء الاشعاعي في تدريس النسيج اليدوي بهدف تنمية الجانب الابتكاري والمهاري لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع)؟

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث في الآتي:

1- إدراك رؤية جديدة حول استخدام السداء الاشعاعي في صياغات تشكيلية جديدة تثري المشغولة النسجية.

2- تدعيم شعور طالب ذوي الاحتياجات الخاصة بقيمته وقدرته الذاتية من خلال ممارسته التجريب بأفكار متعددة لابتكار مشغولة نسجية متميزة.

3- ايجاد حلقة الوصل بين قدرات ذوي الاحتياجات الخاصة وبين القيم المرتبطة بحب العلم والعمل واندماجهم في المجتمع.

أهداف البحث:

تتحدد أهداف البحث في الآتي:

1- تنمية القدرات الابتكارية والمهارية لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة عن طريق اتاحة فرصة التجريب لعمل صياغات جديدة في المشغولة النسجية.

2- الحصول على تأثيرات متنوعة من خلال السداء الاشعاعي والتي تؤدي إلى تحقيق قيم وأبعاد تشكيلية جديدة.

3- تنمية المهارات الفنية لذوي الاحتياجات الخاصة في ابتكار مشغولة نسجية تتسم بالقيم الجمالية والنفعية.

حدود البحث:

1- عينة بشرية:

- عدد 14 طالب من طلاب الصم وضعاف السمع بكلية التربية النوعية - جامعة الفيوم.
- اللغة المستخدمة لغة الاشارة اليدوية الوصفية من خلال مترجم لغة الاشارة

2- المدة الزمنية:

- شهرين بواقع مقابلة واحدة في الاسبوع بواقع 3ساعات في اللقاء الواحد.

3- المكان:

- قاعة تدريس النسيج بكلية التربية النوعية - جامعة الفيوم.

4- عينة مادية:

- خيوط صوف صناعي وأطر بلاستيكية مختلفة المقاسات.

5- التراكيب والتقنيات النسجية:

- النسيج السادة البسيط والعقد الوبرية.

مصطلحات البحث:

الامكانات التشكيلية:

الإمكانات التشكيلية ليست مادة يمكن الإمساك بها أو قياسها، وإنما تتمثل في كونها الصلات والروابط التي تنشأ بين العناصر وبعضها وتجعل لكل عنصر قيمة أكبر مما لو كان هذا العنصر منعزلاً، فالعناصر تكسب قيمتها الحقيقية فقط من خلال علاقاتها ببعضها البعض.

والإمكانات التشكيلية في المشغولة النسجية تمثل المجال الذي يبحث في ترابط وتداخل الخامات والأشكال والتقنيات المكونة للبنية التشكيلية للمشغولة النسجية.

السداء الاشعاعي:

يقصد بالسداء الاشعاعي في هذا البحث تمرير خيوط السداء من مركز يتم تحديده من قبل الطالب بشكل إشعاعي مع مراعاة المحافظة على مرونة الخيوط وعدم فقد أحدها.

ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع):

تعددت المفاهيم الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة فهناك فئة من المتخصصين أوضحت أن ذوي الاحتياجات الخاصة هم مجموعة من الأشخاص الذين يحتاجون إلى معاملة خاصة نتيجة لإصابتهم بنوع من الإعاقة حرمتهم من التأقلم، وممارسة شئون حياتهم مثل الأصحاء، ولذلك فهم بحاجة إلى معاملة خاصة حتى يتمكنوا من استيعاب الأمور التي تدور حولهم.

الصم وضعاف السمع:

هو النقص الجزئي أو الكلي في القدرة على سماع الأصوات أو فهمها، ويقال للشخص ضعيف أو منعدم السمع أصم.

نتائج البحث:

1- أوضحت الدراسة إمكانية الاستفادة من الإمكانات التشكيلية للسداء الاشعاعي في إثراء الجانب التقني للمشغولة النسجية لدي طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

2- احتوت المشغولة النسجية على مجموعة متنوعة من التقنيات والتراكيب المختلفة والتي أمكن من خلالها الخروج عن الإطار التقليدي للمشغولة النسجية.

3- الاهتمام بإمكانيات الخيوط الجمالية والتشكيلية كعناصر تصميمية يزيد من قدرة طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في ابتكار مشغولات نسجية مبتكرة.

4- العمل الفني وحدة متكاملة بين الشكل والمضمون لا ينفصلان باختلاف العمل والعناصر التي يحويها إطار العمل الفني.

التوصيات البحث:

1- من خلال دراسات الباحثة وقراءتها وتعاملها مع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع) توصي الباحثة بالاستفادة من هذا البحث ليدخل حيز التنفيذ فيكون بمثابة مشروعات صغيرة لذوي الاحتياجات الخاصة وذلك لحل مشكلة البطالة.

2- يوصي البحث بالتجريب في مجال النسيج اليدوي لفتح افاق ومنطلقات مبتكرة لطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم وضعاف السمع).

3- يوصي البحث بتشجيع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة على ممارسة الفن التشكيلي وخاصة النسيج اليدوي.

نماذج من الأعمال الفنية